

الليالي المباركات - الليلة الأولى | مع د. نبيل العوضي د. أحمد

العربي

أحمد العربي

بسم الله الرحمن الرحيم. اه دكتور احمد العربي من جمهورية مصر العربية. ترى هذا اول لقاء بيني وبينك دكتور شرف لي كبير يا دكتور نبيل ان انا اكون مع حضرتك. ربنا يبارك في حضرتك وينفع بك. الشرف مني لي انا ايضا لكن انا سعيد ايضا بلقائك وانا شفت لك لقاءات - [00:00:01](#)

صراحة على اليوتيوب وهذي البرامج قربت البعيد حقيقة. اللهم لك الحمد. وانا اه فرحت فيها واستفدت منها صراحة من مقاطعكم نسأل الله ان يبارك فيك وفي جهودك يعني من من من جليل ادبك - [00:00:18](#)
وعظيم ذوقك انك تخبرني بهذا الكلام لكن احنا في الحقيقة لطالما انتفعنا بلقاءات حضرتك وكلام حضرتك الجميل المادح ترى حقيقة انا استفدت يعلم الله ما اقولها مجاملة. الله يحفظك. اه يعني هذا توفيق من الله سبحانه وتعالى. دائما اقول هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:00:36](#)

دكتور احمد دخلنا العشر هذا الموسم الاعظم اللي ينتظره كل مؤمن كل مؤمن صالح يمكن حتى الان في قبورهم لو خرجوا الان الناس من قبورهم ما راح يروح لا يسلم على اولاده ولا على اهل بيته ولا - [00:00:54](#)
مباشرة يصف قدميه قياما ودعاء وسجودا النفحات هذي اللي الله عز وجل يعطينا اياها وهذه الفرص وهذه الايام الجميلة حدثنا عنها دكتور الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد - [00:01:09](#)
اه يعني الله يعلم ضعفنا ويعلم آآ قلة حيلتنا ويعلم تقصيرنا في جنبه سبحانه وبحمده يعلم اننا طوال العام نحاول ثم نقع ونقوم ثم آآ نتعثر ونحاول ونحاول ونغلب ونغلب ونغلب ونغلب - [00:01:25](#)

سيفتح الله عز وجل لنا ابواب النفحات ويصفد لنا الشياطين ويفتح ابواب الجنة ويغلق ابواب النار وينادي مناد ان يباغي الخير اقبل هذا اوانك يا من تتعثر يا من تحاول يا من تجاهد - [00:01:46](#)
ويا من اصريت على المعصية واغلقت دونها الابواب الا هي هذا ليس اوانك. بل اوان التوبة والاروبة الى الله سبحانه وتعالى. وهذا المعنى الحقيقي للنفحة كما تفضلت حضرتك ان لله في ايام دهره لنفحات - [00:02:02](#)

هذه النفحات آآ يعني يعني يقف منها شعر الانسان يعني الله سبحانه وتعالى غني عنا ولو ترى كلام العام كله آآ لانفسنا الله سبحانه وتعالى يعني سيكون اعذرنا غاية الاعذار. انتم يعني خليتم - [00:02:19](#)
وتركت لكم الايام وانتم الذين رتعمت فيها. وفتحتم فيها ابواب المعاصي الان الله سبحانه وتعالى يريد ان يتوب علينا يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم - [00:02:37](#)

والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما لسة ربنا سبحانه وتعالى قال ويتوب عليكم والله عليم حكيم. خلاص علمنا انك تريد ان تتوب علينا يا رب. لأ تاني حتى تتأكد ان الله - [00:02:54](#)
ويريد ان ترجع انت اليه. وان تتملق بين يديه. وان تعلم ان ليس لك الا هو سبحانه وبحمده والله يريد ان يتوب عليكم. تاني ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. فالنفحة اللي ربنا سبحانه وتعالى فتحها لنا. واتاحها لنا - [00:03:10](#)
اغفر لنا ذنوبنا ويرفع لنا درجاتنا. ويقلل عثراتنا. ويجيب دعواتنا. ويعلي درجاتنا. ويبقي اثرنا وذكرنا هذا من فضل الله ورحمته.

فحري بكل عاقل انه في هذه الايام آآ يجتهد وينصب قدميه لله ويجعل آآ الله سبحانه وتعالى هي وجهته الاولى. لكن يعني انا آآ الذي
00:03:28 -

اريد بان اتعلمه من حضرتك اه اه يعني اه ما طريقة التعامل مع نفحات ان كثير من الناس يعلم ان هذا فضل واسع وهذا عطاء عظيم
لكن آآ كيف تعاملي مع هذا العطاء - 00:03:52

يريد ان يجتهد لكن لا يعلم ما الذي يفعل دكتور احمد النبي صلى الله عليه وسلم كان في بداية العشر له حال تختلف من بداية
رمضان يعني اليوم امس كنا نقول حق الناس مبارك عليكم الشهر - 00:04:05

الان سنودع اه هذا الشهر اياما معدودات معدودات حقيقة معدودات. صلى في النبي في في الصحابة ثلاث ليالي في اواسط رمضان
ليست في اخر رمضان. يقول الصحابة ادركنا الفلاح صلى بهم الليل الى قبيل السحور هذه في الايام العادية - 00:04:22

ماذا نتوقع كان يفعل صلى الله عليه واله وسلم في العشر الاواخر طيب هو داخل المسجد معتزل كل الدنيا داخل المسجد. داخل
مسجده ايضا توضع له الخبائة. الله اكبر. مثل الخيمة حاجز ساتر - 00:04:40

ليجلس داخله السؤال لا انا ولا انتم دكتور احمد نعرف بالظبط ماذا كان يفعل صلى الله عليه واله وسلم بابي وامى. طيب انت يا
رسول الله اعتكفت واعتزلت الدنيا كلها - 00:04:54

والمسجد طبعاً انا اعرف مسجد النبوي كيف الحجارة والطين والجريد النخل ليس يعني مسجد بناء بناء ومسجد قديم وليست فيه
اضاءة. بالليل مظلم اصلاً وداخل هذا المسجد توضع لك خبائة فقط لتعتزل حتى داخل المسجد تعتزل الناس الموجودين. تصلي

الفرض - 00:05:09

ترجع يا رسول الله بابي انت وامى ماذا كنت تصنع؟ لهذا كان في ليالي السنة ليالي السنة يقول فجأة فزع من نومه فقال سبحان الله
ماذا انزل الله من الفتن؟ ماذا انزل الله من الخزائن؟ من يوقظ صواحب الحجرات - 00:05:31

كي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة. هذي في الليالي العادية طول السنة اذا ماذا كنت تصنع يا رسول الله في العشر
الاولى لما لهذا لما يقول كان يشد مئزره ويوقظ اهله القضية ليست كلاما يقال - 00:05:48

وفعل واستعداد استعداد حقيقي واعتزال للدنيا اعتزال حقيقي هو جلوس ومع جبريل تخيل سيد البشر. وسيد الملائكة يراجع معه
القرآن ويناجي ربه احنا لازم نستعد بهذا الاستعداد والا والا نكون - 00:06:06

فعلاً فعلاً هذه النفحة تدخل وتخرج ولم نستعد منها شيئاً دكتور خنغوص داخل هذه النفحات ندخل داخلها شيئاً فشيئاً نبي نهيى
النفوس حقيقة لهذه الليالي وهذه الساعات المباركة. خصوصاً دكتور ما ابى انا ازعج الان المشاهد والمستمع - 00:06:23

ان وضع الناس في العشر الاواخر في بلاد المسلمين لا يسر الصديق صراحة لما تشوف يعني لا زالت الاسواق ممتلئة في ليالي العشر لا
زالت المقاهي والمطاعم والموسيقى لا زال بعض الناس يجتمعون ومسلسلات لا زالت في العشر الاواخر. اه. ادري هل كان يزعج

ويخرب حتى الجو اللي نتكلم فيه - 00:06:44

لكن لنغوص في هذه المعاني. وسبحان الله آآ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اه او القول الذي قيل عنه صلى الله عليه وسلم في
العشر الاواخر اللي حضرتك تفضلت به دلوقتي. وشد المأزر - 00:07:08

احب هذه الكلمة جدا شد المئزر وللعلماء فيها قولان شد المئزر ومعروف ان الحلل الثياب كانت على ايام النبي صلى الله عليه وسلم
التي كانوا يلبسونها ازار وهو ما يلبس على - 00:07:21

النصف الاسفل من الجسد والرداء وهو ما يغطي النصف الاعلى من الجسد والانسان اذا كان آآ بيصنع مجهود يجري يذهب يأتي يغدو
يروح لابد ان يشد المأزر لانه يتحرك حركة سريعة - 00:07:38

وقالوا هذا كناية عن المجهود الشديد ان النبي صلى الله عليه وسلم سيخوض مضمار سبق سيقف على طريق المتجهدين الصادقين
الباذلين المجدين ويسبق فيه صلى الله عليه وسلم شد المئزر هذا ليس او ان - 00:07:52

لاي شيء اخر الا الاجتهاد والجد في العبادة وشد الميزر بالمعنى الاخر وسبحان الله قالوا معناها انه يشد مئزره يعني اه لا يأتي اهله

صلى الله عليه وسلم. ويكف عن الشهوة الحلال - [00:08:13](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكف عن الشهوة الحلال. فما بال اناس يفتحون على انفسهم ابواب الشهوة المحرمة ينظرون الى حرب يسمعون الى حرب ينطقون بحرام. يكون شغلهم الشاغل الحرام. هذا رسولكم صلى الله عليه وسلم في هذه - [00:08:28](#)
يمنع نفسه من الشهوة الحلال. يمنع نفسه من زوجاته صلى الله عليه وسلم وشباب المسلمين الان لا يفقهون آآ اهمية هذه الليالي وخطورتها وعظمتها. رب ليلة يا دكتور نبيل رب ليلة - [00:08:46](#)

يتغير فيها حال انسان يكون فيها في في في السافلين المغضوب عليهم المرودين تتحول به الاحوال ليكون من المرضيين المكرمين. العالين الحائزين اعلى الدرجات عند رب العالمين بليلة واحدة بدعوة واحدة. في ليلة آآ تفتح فيها ابواب الاجابة وابواب القبول - [00:09:04](#)

فلا ادري كيف يزهده الناس في هذه الليالي. والنبي صلى الله عليه وسلم كما تفضلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان شد منزره - [00:09:29](#)

وايقظ اهله واحيا ليله قالت عائشة رضي الله عنها كما في الصحيح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجد في هذه الايام ما لم يجد في غيرها كان في جد واجتهاد وقوة على العبادة واقبال. حتى الي حتى الاهل لا ينامون الليل. في سائر الايام كان النبي صلى الله عليه وسلم على حسب - [00:09:41](#)

بقوة الاهل. احيانا يوقظهم واحيانا يتركهم. فكان ربما يقوم صلى الله عليه وسلم فكان اذا اتى وقت الوتر واقترب وقت الفجر لعائشة قومي فاوترى يا عائشة. لكن هذه الايام ليس فيها مجال لنوم ولا آآ لراحة ولا لدعة ولا - [00:10:03](#)

لا من يرد ملك الجنان فيلذر عنه التواني. وليقم في ظلمة الليل الى نور القرآن. وليصل صوما بصومه. ان هذا العيش انما العيش جوار الله في دار الامان. نسأل الله ان يبلغنا جواره. وان يجعلنا من المكرمين المرضيين - [00:10:23](#)
ولكن انا اريد ان اعلم من حضرتك كيف يمكننا ان نستغل هذه الايام استغلالا اكبر وآآ نظهر قلوبنا لاستقبال هذه الايام لان هذه القلوب انا انا يعني احس ان قلبي وقلوب كثير من الناس - [00:10:43](#)

ما عادت تشعر بعظمة هذه الايام رمضان وراء رمضان وراء رمضان يورث الانسان التعامل العادي وان صحت اللفظة البرود في التعامل مع هذه الايام العظيمة. وكان رمضان اللي فات فيه عشر اواخر. ورمضان الذي سبقه في العشر الاواخر. ورمضان الذي سبقهما فيه عشر اواخر. وهذا رمضان - [00:10:59](#)

في العشر الاواخر فخلاص اصبحنا نتعامل وكانا يوما عادي اشعر وكأن قلوبنا تريد ان تستيقظ لهذه الايام اه يعني كيف تنهيا قلوبنا لهذه الايام اه ذكرتني دكتور احمد انا كنت امام مسجد في احد المساجد قبل سنوات طويلة - [00:11:22](#)

كنت في كل عشرة اواخر في رجل كبير بالسن ليس من اهل المسجد. كان يأتينا من مسجد اخر ويعتكف عندنا في المسجد. كان الاعتكاف في ذلك الزمان في الثمانينات والتسعينيات - [00:11:39](#)

صراحة كل المساجد فيها اعتكاف كانت سنة الاعتكاف عند الناس شئ اساسي صغير يعتكف كبير يعتكف حتى النساء كن يسألن هل يجوز اعتكاف المرأة او لا؟ الى سنوات قريبة ليست بعيدة حتى - [00:11:52](#)

اذكر هذا الرجل الكبير في السن كل سنة لما يعتكف مع انه رجل بسيط جدا على مصحفه وسجاده لا يكلم احد في المسجد انا اجلس مع احيانا خمس دقائق بس اتقهوى معاه في في المسجد - [00:12:06](#)

ذاك الرجل يعني جاي يعتكف ويعتزل حقيقة الى سنة من السنوات ما وجدته فسألت واحد من ابناءه اعرفه ابوك هادي السنة ما اعتكف معانا وبين معتكف؟ قال والله والدي في المستشفى - [00:12:19](#)

جلطة في القلب الحمد لله سلم لكنه في المستشفى ذهبت اليه في المستشفى ازوره لما دخلت عليه بكى بس شافني وما شافني عشان انا بكى تذكر المسجد والاعتكاف صبرته وقلت له ماجور ويكتب لك الاجر على هذا الاعتكاف - [00:12:33](#)

ومتعود على الاعتكاف. الجلوس في المسجد والعبادة والصلاة. وهذا كان حقا معتكف وهذا الاعتكاف لازم نتكلم عنه يعني بشئ على

الاقبل من تنبيهه اذكر في شوال يمكن سابع شوال ثامن شوال ما اذكر بعد العيد باسبوع - [00:12:54](#)

شفثوا جايب البطانية عسى ما شر؟ اش عندك الحمد لله طلعت مستشفى ما فيني الا العافية ايش حقه جاي؟ قال بعوض العشرات.

الله اكبر. ايام مالت رمضان. الله اكبر. لوحده يصلي لوحده يقيم لوحده. تعلق الناس - [00:13:12](#)

في المساجد اذا لم تكن في عشرة الاواخر من رمضان فمتى؟ يتعلق الناس في المساجد المشكلة المشكلة صارت الناس اليوم حتى لو تعتكف عندها مصيبة مصيبة كأنها ما اعتكفت. جهاز الهاتف - [00:13:30](#)

تريد ان تعتكف؟ اعتزل هذا هذا الهاتف او اجلسوا البيت لان في النهاية انت انت في المسجد بيدك هذا الجهاز وسائل التواصل الاجتماعي كأنك لم تعتكف يعني مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل ارجع فصلي فانك لم تصلي يقول له ارجع فاعتكف فانك لم تعتكف. الاعتكف الاعتكاف هو اعتزال - [00:13:45](#)

وهو يعني انكب على عبادة الله عز وجل بل انا اقول حق بعض الاخوة اذا وجدت داخل المسجد زاوية لا يراك فيها احد ولا ترى فيها احدا افضل مكان في المعتكف. الله اكبر. معتكف مو سوالف وجلسات - [00:14:07](#)

انا اقصد ان ان قضاء الوقت في المسجد هذا خاصة للرجال هو انسب ما يفعله الانسان في هذه الليالي. اما المرأة اللي ما تقدر تروح المسجد تعتكف لكن تستطيع ان تذهب للقيام لصلاة التراويح - [00:14:23](#)

فلتفعل نعم. ان ذهبت ان لم تستطع فالبيت خير لها تجلس وتصلي وتركع وتسجد وتدعو الله حتى الطعام خففوا على نساءكم في العشر الاواخر بعض الالباء وبعض يعني البيوت للاسف يشغلون المرأة حتى في العشر الاواخر. فيه ليلة - [00:14:36](#)

خير من الف شهر ايجسن ان تجلس المرأة في هذه الليلة في المطبخ خففوا خففوا هذه العشر اي شيه اي شيه موجود على المائدة الحمد لله نعمة. سبحان الله يعني اذا نظرنا سنجد انه الناس ربما آآ تنشغل بتجهيزات العيد - [00:14:53](#)

تجد ليلة سبعة وعشرين خلص تبقى ثلاثة ليالي على انتهاء رمضان ولا كذا وهذه الليالي المرجوة ليلة الخامس والعشرين والسابع والعشرين والتاسع والعشرين. بل وقال بعض العلماء والثلاثين فاض الليل على العيد. الناس ينشغلون بتحضير البيوت وتجهيز الزينات. وهذا ليس سيئا ولكن هناك عطايا توزع. وهبات - [00:15:11](#)

من رب العالمين. كيف ينشغل انسان؟ كيف ينشغل انسان عن الله بشيه والله سبحانه وتعالى يناديه ويقول له تب اتب عليك سل تعطى هل من تائب فاتوب عليه. هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ بل روى مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:15:37](#)

مضى ثلث الليل الاول من رمضان تنزل رب العالمين الى الى السماء الدنيا يقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه من رمضان - [00:16:03](#)

يمضي الثلث الليل يمضي ثلث الليل الاول فقط فتبدأ النداءات الربانية سبحانه الله ترى كثيرا من الناس حتى قبل العشر الاواخر لا ينتبهون وكأن الليالي في رمضان ولعل يكون لنا يعني تركيز على هذا المعنى لانه معنى خطير - [00:16:19](#)

الليالي في رمضان مهمة كالنهار ان لم تكن اهم من النهار الليلة في رمضان ليست مجال اكل وشرب فقط. لان الناس اذا اذن المغرب انفتحوا في ابواب الطعام والشراب. ظنوا خلاص قدسية رمضان راحت - [00:16:37](#)

فينفتح الناس في المسامرات والمحاورات ويجلسون يتهااتفون ويتحدثون يرسلون الرسائل يتراسلون تأكلون ويشربون ويطعمون وينامون وكأن الليلة قد انتهت وهذا امر عجيب. يا ايها الناس الليالي من رمضان ليالي ثمينة جدا - [00:16:54](#)

والليالي العشر الاواخر من رمضان. هي الاعظم على الاطلاق. على الاطلاق. كل ساعة فيها يا دكتور نبيل. كل ساعة فيها. لا تقدر ربما بسنوات بسنوات من الايام العادية. ربما ساعة يعمل فيها الانسان عمل يكون عند الله سبحانه وتعالى عظيم الاجر عظيم القدر - [00:17:15](#)

ونسأل الله ان يفهمنا وان يعلمنا. دكتور احمد بن غوص اكثر في هذه الليالي لكن نتوقف الان عند هذه هذه النقطة وهذا الموقف لكن ان شاء الله لنا لقاء اخر نغوص في معاني الليالي العشر الاخيرة من شهر رمضان المبارك - [00:17:34](#)

